

قصص الأنبياء

[310] عليه السلام وصعد المنبر اقبل بعضهم يقتل بعضا ، حتى نزل جبرئيل فقال: قل لهم يا موسى: إرفعوا القتل فقد تاب عليكم، فقتل عشرة آلاف فأ نزل ا: (ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم). (بصائر الدرجات) باسناده الى سدير قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عليه السلام عن اليمن فأقبل يحدث، فقال له أبو جعفر عليه السلام: هل تعرف دار كذا وكذا ؟ قال: نعم ورأيتها فقال له أبو جعفر عليه السلام: هل تعرف صخرة عندها في موضع كذا وكذا قال: نعم ورأيتها، فقال الرجل: ما رأيت رجلا اعرف بالبلاد منك، فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر (ع): يا ابا الفضل تلك الصخرة التي غضب موسى فألقى الألواح عندها، فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة، فلما بعث ا رسولا ادته إليه وهي عندنا. (وعنه) عليه السلام: انه ا لم يعط الانبياء شيئا إلا وقد اعطاه محمدا صلى ا عليه وآله، وعندنا الصحف التي قال ا عز وجل: (صحف ابراهيم وموسى) وهي الألواح. (وعن) ابي عبد ا عليه السلام قال: ان في الجفر: ان ا تبارك وتعالى لما انزل ا الألواح على موسى عليه السلام انزلها عليه وفيها تبيان كل شيء الى ان تقوم الساعة، فلما انقضت ايام موسى عليه السلام اوحى ا إليه: ان استودع الألواح وهي زبرجدة من الجنة فأتى موسى الجبل فانشق الجبل، فجعل فيه الألواح ملفوفة فانطبق الجبل عليها. فلم تزل حتى بعث ا نبيه محمدا صلى ا عليه وآله، فأقبل ركب من اليمن يريدون النبي صلى ا عليه وآله فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل وخرجت الألواح ملفوفة كما وضعها موسى عليه السلام، فأخذها القوم، ودفعوها الى النبي صلى ا عليه وآله. (وعن) امير المؤمنين عليه السلام: ان يوشع بن نون كان وصي موسى عليه السلام و كانت الواح موسى من زمرد اخضر، فلما غضب موسى القى الألواح
